

اسم الله الحكيم ح 01

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عنا اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيتها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:52](#)

ثم اما بعد على ضفاف انهار الحكمة. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. يعني سبحان الله الواحد يعني كان في اه في منتهى السعادة في مبدأ هذا الاعتكاف واه وهو يشعر يعني - [00:01:12](#)

بكرم الله سبحانه وبحمده ومنته وحلمه ان امهلنا حتى نعاود الحديث عنه. ونعاود السماع عنه فنحمده سبحانه وبحمده على انه اتم علينا هذه النعمة المباركة فسمعنا عنه وتحدثنا عنه تلك الفترة الماضية ونسأله سبحانه ان يتقبل منا انه ولي ذلك والقادر عليه. هذه هي الحلقة الاخيرة في - [00:01:32](#)

اه الحلقات اللي كنا بنحاول ان احنا نتناول فيها بسم الله سبحانه وبحمده الحكيم. وكنا في تلك الايام على ضفاف هذه الحكمة اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا من الايمان باسمه الحكيم اوفر الحظ والنصيب. وان يسامحنا على - [00:02:02](#)

تقصيرنا في تناول هذا الاسم على تقصيرنا السابق في رعايته حق رعايته في الايمان به على ما يحب ربنا علما وعملا. آآ احنا كنا آآ زي ما قلت في في بداية - [00:02:22](#)

السلسلة دي آآ ان انا وكاني بدي حضرتك مثال علشان آآ التأكيد على المنهجيات اللي هي اهم من المعلومات والتأكيد على اصول هي اهم من التفاصيل والتأكيد على حقائق يا اما من الدقائق. الحقيقة الكبرى اللي انا حابب اكد عليها - [00:02:42](#)

فلا بد ان يكون لك حلم وهو ان تقدر الله حق قدره. ولا بد ان يكون عندك مستهدف وهو ان تعرف ربك كما اخبر عن نفسه سبحانه وبحمده. وان لابد ان انت تكون المعنى الذي لاجلي تعيش في هذه الحياة - [00:03:02](#)

ان تكون دائم الاتصال بالله سبحانه وبحمده. لذلك دائما رحلة المرء مع اسماء الله وصفاته رحلة لا تنتهي ابدا تلك الرحلة لا تنتهي الا بخروج انفاسه. لان لو انتهت رحلتك مع الاسماء علما مش هتنتهي معها علما. لن تنتهي - [00:03:22](#)

مش هتنتهي ابدا حتى سبحان الله حتى على سبيل العلم. يفتح الله سبحانه وبحمده لك افاق علم جديد. كنا بنقول باختصار هو احنا ليه ايه اسماء ربنا عارفينها ولو تذكروا ان احنا بدأنا بالحديث عن سيدنا يعقوب صلى الله عليه وسلم وسيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. وآآ وساعتها - [00:03:42](#)

فقلنا ليه هم بيتصرفوا كده؟ قلنا عشان هم مؤمنين باسم الله الحكيم. طب ما احنا التانيين مؤمنين باسم الله الحكيم. هو اشمعنى هم بيتصرفوا كده ازاى ليه ليه بيصبروا الصبر ده؟ ليه بيرضوا الرضا ده؟ ليه ليه ليه دي سلوكياتهم؟ ليه ليه دي - [00:04:02](#)

تصرفاتهم ليه دي تصوراتهم؟ ليه؟ اتمنى ان احنا نكون ادركنا ان في الحقيقة نحن لدينا معرفة لكن انها معرفة تالفة. اتمنى ان احنا نكون ادركنا ان المعرفة اللي عندنا يعني الشحن اللي فيها البطارية بتاعتها - [00:04:22](#)

في المية بالكاد بتأدي الوظائف الاساسية. يعني لو حبيت مسلا تستخدم الكاميرا يقول لك لا الشحن لا يكفي. لو حبيت تسجل مسلا حاجة صوت يقول لك الشحن لا يكفي. يا دوب هي مشغلة الجهاز. يعني الحمد لله هي جايبة الوظائف الاساسية اللي هو ايه؟ انك آآ الحمد لله مش مش في - [00:04:42](#)

حزيفة الكفر يعني بالايمن اللي عندنا الحمد لله انتقلنا من حزيمة الكفر للايه؟ للايمان. فاحنا اصبحنا مؤمنين باسم الله اللي هو احنا مش كفار بيعني مش جاحدين به الكلام ده - [00:05:02](#)

احنا في لأ الاسلام دي اخرها الاسلام خلاص لكن المراد بقى انك تترقى تترقى في المراتب دي علشان فعلا يكتمل ايمانك بالرب سبحانه وبحمده. قلنا عايزين نرتقي من كونه معرفة انه يكون او علم يقين انه يكون عين يقين انه يكون حق يقين - [00:05:12](#) نتجاوز كمان قضية اليقين نفسه الى ما الى ما وراء اليقين. لو تذكروا لما قلنا فاعلم فاعلم العلم اه المعرفة والعلم ده وفعلنا الايه؟ اليقين وفعلنا الايه؟ العمل وفعلنا الايه؟ الثبات. عايزين نحصل. كنا بنحاول ان احنا يعني - [00:05:32](#) نستعرض الكلام ده من خلال امثلة انا مش هكدب عليكم يعني انا عشان ده يمكن اسم الله الحكيم يعني الحمد لله رب يعني اللهم لك الحمد واسأل الله سبحانه وبحمده ان يتقبل اعتقد تقريبا ان انا شبه هكون شبه انتهيت من الاسماء كده كلها شرحا. آآ لكن اسم - [00:05:52](#)

قال حكيم تحديدا تحديدا اه انا يعني حاسس بالزنب ناحيته. يعني اشعر انني ما وفيته ايه؟ حقه. يعني ولذلك يعني اعذارا الى الله سبحانه وبحمده. فانا اوصيكم واؤكد عليكم على مسألة مهمة. اي برنامج - [00:06:12](#) كيف برنامج ايات برنامج في اي برامج الاندرويد اللي معنا دلوقتي؟ اكتب كلمة حكيم وطلع كل الايات اللي فيه ايه؟ اسم الله الحكيم. تمام كده؟ هيبقى عندك اكثر من تسعين اية. وكل اية كده اقرا تفسيرها واقعد فكر فيها كده. واعمل معها اللي احنا قلناها في خاتمة المحبة - [00:06:32](#)

انك تمسك ورقة وتسلم تقول انا عرفت ايه عن ربنا هنا؟ ويرجى ان الحاجات اللي احنا نكون خدناها اللي هو لما قلنا انك تشوف هنا الاحكام تشوف هنا الحكم شوف هنا الحكمة ان انت تشوف هنا ان دي دي اية كونية دي اية تشريعية والا الحقيقة فالموضوع ايه لأ طويل جدا كبير جدا يعني - [00:06:52](#)

مثلا انا كنت اتمنى ان ايات التشريعات نفسها يتوقف معها تشريع ايه؟ تشريع. وتشوف الحكمة الحاصلة في التشريع ده. شف الحكمة الحاصلة في تشريعات طلاق الزواج والجهاد يعني آآ كنت اتمنى انه يتوقف مع كل حدث تاريخي حدث تاريخي - [00:07:12](#) اخبرنا انه تجلت فيه حكمته زي الهجرة زي بدر زي الفتح زي بيعة الرضوان آآ زي مسألة رفع سيدنا عيسى وزي حاجات حصلت مع سيدنا ابراهيم. كل دي احداث تاريخية. الله سبحانه وبحمده - [00:07:32](#) اخبرنا في كتابه العزيز انه قد تجلت فيها حكمته وانها اثر من اثار حكمته. وشاهد من شواهد حكمته هذا الحي كنا محتاجين ان احنا حتى على مستوى الاوامر الكونية والحكمة الكونية. كنا محتاجين ان احنا نتوقف - [00:07:52](#)

مع حكمة الله سبحانه وبحمده في خلق المخلوقات اصلا. مع حكمة الله سبحانه وبحمده في ابتلاء المؤمنين. مع حكمة الله في تأخير اجابة الدعوات. مع حكمة الله سبحانه وبحمده في تسليط الكافرين على المؤمنين احيانا. الحكم - [00:08:12](#) اللي ورا الكلام ده كله كان محتاج الى ان يتوقف معها. حكمة الله في ارسال الرسل. حكمة الله في انزال الكتب. حكمة الله في خلق الخير والشر في الهداية والاضلال. كل ده الحقيقة يحتاج انه يتوقف معه. يحتاج ان احنا نتوقف مع حكمة الله في المسألة الوجودية - [00:08:32](#)

امتها مسألة كلها كده سبحان الله هي تجري على مقتضى الحكمة. كنت اتمنى كمان ان احنا يبقى عندنا متسع من الوقت نضرب فيه امثلة لتلك الحكمة البالغة التي تجلت في الكتاب العزيز. وذلك الاحكام الاحكام - [00:08:52](#) الذي تجلى في ذلك الكتاب العزيز. لكن ما باليد حين. يعني انا اوصيكم بذلك ان انت تعود كده مع نفسك وتبدأ ايه تتابع الحاجات دي كلها. تشوف الشخصيات اللي ربنا اخبر انه اتاه الحكمة - [00:09:12](#)

وتأمل في الشخصيات دي كويس. وتشوف فعلا الحكمة التي تجلت في حياته. دول اشخاص حكماء تكتشف ان اولئك الحكماء ثمانية وتسعين في المية منهم انبياء. اللهم الا اللي زبي مسلا سيدنا لقمان وغيره. تمام - [00:09:32](#) وتشوف ازاى ايمان الناس دي بسم الله الحكيم. وكيف حضرت اثار حكمة الله سبحانه وبحمده في ايه؟ في سلوكياتهم وفي

تصرفاتهم. فده طبعا زي ما قلت باب لا ينتهي. لكن حسبي اني فتحته - 00:09:52

وحسبي اني ارشدت الى ما ينبغي ان يكون فيه. طيب يا جماعة هو انا قلت جزء من المشكلة ان احنا ممكن ما نكونش عارفين يعني ايه ان ربنا حكيم معنى اسم الله الحكيم زي ما قلنا كده بعضنا اصلا ممكن ما يكونش عارف ان له المعاني دي كلها. جزء ثاني من المشكلة ان احنا ما شهدناش - 00:10:12

وقلوبنا حكمة ربنا يعني مش حاضر في هذه القلوب التعظيم للرب كحكيم. انت مش كأنتك الاثار الحكمة دي مش حاضرة في قلبك. في حاجة بقى في منتهى الاهمية. ربنا سبحانه وبحمده لما بيكلمنا عن اسم من اسماءه ويكلمنا عن صفة من صفاته او - 00:10:32 اخبرنا بخبر عنه مش بيخبرنا لمجرد الاخبار. دايمنا بنأكد على المسألة دي. زي لما هو مثلا بينفي ما بينفيش لمجرد النفي. يعني ربك سبحانه وبحمده. لما بينفي مسلا مسلا عن نفسه السنا والنوم. بينفي ليه؟ عشان تقول ربنا لا ينام؟ لأ. تمام. عشان - 00:10:52 يثبت ان هو قيوم؟ لأ مش ده بس ماشي؟ يعني كل ده حاصل لا بس مش ده بس عشان يثبت كمال القيومي واضح؟ لما لما بينفي بينفي عن نفسه الايه؟ التعب والنصب. عشان يثبت ايه؟ القوة - 00:11:12

القدرة عشان يثبت كمال القوة والاياه؟ والقدرة. ولذلك حتى البناء اللي بيجي بتاع النفي بيؤكد على كده. يعني ربك سبحانه وبحمده يقول ايه بيقول لا تأخذه سمات ولا نوم. يعني ده ما يردش منه ان ينفي ان ربنا ينام بس لأ ده ده - 00:11:32 هو زي ما قال سيدنا النبي ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. ولذلك حتى لم ييجي مسلا في مسألة القوة والقدرة يقول وما مسنا من لغوب. اللغوب ادنى النصب - 00:11:52

وادنى التعب والمس ادنى الاصابة. ومن للتعبيض وما النافية نفي كامل شامل تام. يعني نفي النفي النفي. نفي الادنى الادنى الادنى. وما مسنا من ايه؟ من لغوء. عشان افادة كمال القوة والقدرة. طيب وبناء عليه - 00:12:12 الرب سبحانه وبحمده حين يخبر عن عزته او قوته او قدرته او علمه او رحمته او حكمته. مش بيخبرك عشان تيجي في الآخر تقول لي ايوه ربنا عزيز. وايوه ربنا رحيم. لأ. ده بيخبرك بطريقة تؤكد لك ان ليس - 00:12:42 كمثلته حكيم. بيخبرك بطريقة تحملك حملا وتدفعك دفعا على ان توحد حكيم. واضح؟ بشكل واضح كده مش مجرد انه ايه ان انت يا تقول ايوه ربنا حكيم طب ما هو انت فعلا ممكن تقول ربنا حكيم. وتقول مش عارف جالينوس حكيم وافلاطون حكيم والمهاتما غاندي حكيم. ما الناس دي تتوصف بانه حكيم. واللي - 00:13:02

وبتاع الجدع اللي بيغني اسمه حكيم. مش يصح. ما هو لو على مستوى الايه؟ البتاع الاسماء ولا حتى الصفة. لا. ده انت بقى ربنا بيوريك الشواهد دي كلها بطريقة تخليك تتيقن وتؤمن ان ليس كمثلته ايه - 00:13:32 ولذلك ايه اللي يحصل؟ توحد حكيم وتفرد لان يا جماعة هي القضية كده هي القضية كده. القضية كلها فكرة الله ومن دون الله. دايمنا ربنا بيتكلم عن غيره يقول ايه؟ يقول ايه؟ من دونه من دونه. اما - 00:13:52 حتى مش زي ربنا من دونه. فهي القضية دائما الله ومن دون الله. فمن دون الله هؤلاء احنا او هم اما بيحاولوا يطفوا على أنفسهم بعض صفات الرب. عشان يصرف لهم شيء مما ينبغي - 00:14:12

ان يصرف للرب. واضح؟ احنا واحنا نفسنا احيانا بنعمل كده. نصرف لهؤلاء شيئا مما ينبغي ان يصرف للرب سبحانه وبحمده من التعظيم او التقديس او اللجوء اليه في الملمات او الاعتماد عليه في الحاجات او غيرها - 00:14:32 ولذا فالرب سبحانه وبحمده لما يحدثنا عن نفسه لما بيصف نفسه بيصف نفسه بطريقة تخليك يقين يقينا تقول لا لا هو يعني ما فيش غيره. حينما حينما ارغب في الحكمة لا - 00:14:52

الا ايه. ولذلك حتى كنا قلنا الكلام ده لما بنتكلم عن التوكل ونقول ربنا مش يريد منك انك تتوكل مين؟ تتوكل عليه يريد منك الا تتوكل الا عليه. الا تتوكل الا ايه؟ اللوم على انك تتوكل - 00:15:12 او انك لا تتوكل الا عليه. اللوم على كده. فدي دي مسألة مهمة. وكل هذا هو مقتضى لا اله الا الله لان انت لما هتوحده الها مقصودا محبوبا معظما. كل ده - 00:15:32

يستلزم ان انت توحده حكيما توحده عليما توحده رحيميا توحده عظيما توحده عزيزا وهكذا كل ما يستلزمه هذا الامر. وبناء عليه هتجد بعض الايات اللي الرب فيها سبحانه بحمده يحدثنا فيها عن حكمته ليحدثنا مش عن انه حكيم عن تفرد به بالحكمة. لأ ان هو مش مجرد انه - [00:15:52](#)

لأ ده هو ولزلك خدوا بال حضراتكم من حاجة لو لو بعضكم كان مركز معي واحنا بنستعرض بعض الايات اللي ربنا بيتكلم فيها عن انه تنزيله والله العزيز الحكيم تلاقي ربنا بعدها بيقول ايه؟ الا تعبدوا الا الله. فاعبدوا الله مخلصين له الدين. ماشي - [00:16:22](#) عشان انت ايه؟ هو ده المراد ده وده دايمنا نقول هو هيبقى معنا اول الواجبات العملية. ففي بعض الايات كده اللي قال فيها اسم الله العزيز الحكيم او اسم الله الحكيم - [00:16:42](#)

هنشوف فيها ازاى ربنا بيؤكد على المسألة دي. يعني مثلاً ربنا يقول ايه؟ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم. يعني الرب سبحانه وبحمده له المثل الـايه - [00:16:52](#) الأعلى له الوصف الأعلى. له السمة الأعلى. ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم وقال ربنا سبحانه وبحمده. خد بالك ان المعنى ده ما جاش مرة واحدة ذكره. يعني ده في النحل اهو في الاية رقم ستين. في سورة الروم في الاية رقم سبعة وعشرين ربنا يقول ايه؟ قل - [00:17:12](#)

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الأعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم مش يراب منك ان انت تعرفه حكيما ولا تؤمن به حكيما. يراى منك انك ايه؟ توحده حكيما. تفرد به بحكمة ليس كمثله - [00:17:32](#) فيها حكمة بايمان بحكمته ليس كمثله ايمان. ان انت تبقى مدرك لهذه القضية. ولذلك دائما نقول لما احنا بنقول كده ايه خطوات التدارس لاسماء الله. زي ما خدنا خطوة المعنى اللي هو وبعد كده الدراية القلبية اللي هي في الاثار والشواهد. نيجي بقى للحتى دي احنا بنسميها - [00:17:52](#)

عندنا في المشروع ايه؟ سمات التفرد سمات الـايه؟ التفرد. سمات التفرد. تمام مر علينا الاية بتاعة ولو ان ما في الارض من ايه؟ من شجرة اقلام. والبحر يمد من بعده - [00:18:12](#) سبعة بحور ما ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. ما هي كلماته من شرعية ومنها كونية ومنها ايه؟ جزائية. ما هي دي احكامه. صح؟ شرعية وكونية واية؟ ولذلك ولذلك - [00:18:32](#)

الرب سبحانه وبحمده اثار وشواهد حكمته لا تنفذ ابدا. انها على الحصر. مستحيل انها تحشر. وقال ربنا سبحانه وبحمده في سورة العنكبوت. الاية رقم واحد واربعين. والمثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثلكم العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت لبيت - [00:18:52](#)

العنكبوت لو كانوا يعلمون. ان الله يعلم ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء هو العزيز الحكيم. واخذ بالك؟ يعني مش بيقول لك ان هو عايزه حكيم. لا ده بيقول لك ان هو يعني ليس - [00:19:22](#)

هناك حكيم الا هو. لو هنتكلم بقى نقول الحكمة اللي هي بمعنى الحكمة فليس هناك حكيم الا الله. اما تيجي تقول بقى الرحمة بمعنى الرحمة؟ لا ما فيش رحيم الا الله. لان كل اللي عند البشر ده ايه؟ لما تيجي تبص عليه. اه من اثار رحمته - [00:19:42](#) ده الرحمة ميت جزء انزل منها جزء واحد ايه؟ به يتراحم الخلائق. انت متخيل؟ كل صنوف واللوان واشكال الرحمة في كل زمان ومكان وفيما يخص كل مخلوق كل ده كل ده جزء من مائة - [00:20:02](#)

جزء من رحمة الرب سبحانه وبحمده. ومين اللي انزله؟ الله سبحانه وبحمده. هو الذي انزله فبه يتراحم الخلائق في سورة سنة في الاية الاولى منها ربنا يقول الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:20:22](#)

وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. يعني هو مش يريد منك انك تؤمن به حكيم. ده بيقول لك اهو مين له ما في السماوات مين لي ما في الارض؟ مين له الحمد في الآخرة؟ ما هو مش مش حكيم عادي. واضح؟ يعني دي كلها سمات - [00:20:42](#) تفرد سمات ايه؟ تفرد. وفي سورة الجاثية يقول ربنا سبحانه وبحمده. فله الحمد رب السماء السماوات ورب الارض رب العالمين وله

الكبرياء في السماوات الارض وهو العزيز الحكيم. رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء - [00:21:02](#)
له السمو لان الكبرياء التعالي والسمو التسامي التسامي تعالي فوق العلو تسامي فوق السمو وله الكبرياء في السماوات والارض وهو
وهو العزيز الحكيم وفي سبأ ايضا يقول الله سبحانه وبحمده قل اروني الذين الحقتم به شركاء - [00:21:32](#)

الا بل هو الله العزيز الحكيم. متفرد في حكمته. ويقول الله سبحانه وبحمده في سورة ال عمران شهد الله شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. احنا ما بنتكلمش عن ربنا حكيم وخلص - [00:22:02](#)
اصلها حكيم ليس كمثله حكيم. والكلام ده يا جماعة برضه بنأكد ما بنقولوش يعني نقول ايه انبهارا ولا مبالغة وخلص. لا هذه حقائق
ظاهرة باهرة قاهرة حقائق يعني لا يخالجها ادنى شك - [00:22:32](#)

يعني زي ما زي ما القرآن بيقول دائما كده اروني اروني. اروني الذين الحقتم به هي مش انت مش ما بتبالغش. ده احنا مهما نقول
ومهما نعمل ومهما نودي لا نحصى ثناء - [00:23:02](#)

لا نحصى ثناء عليه سبحانه وبحمده. في سورة الزخرف الاية رقم اربعة وتمانين يقول ربنا وهو الذي في السماء اله. يعني ايش؟
مألوه. وفي الارض اله مألوه مألوف في السماء ومألوه في الارض وهو الحكيم العليم. احنا مش بنتكلم مع ان ربنا حكيم وخلص لا
حكيم ليس كمثله - [00:23:22](#)

حكيم. ويقول ربنا سبحانه وبحمده في سورة الفتح. ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما. هذه سمات تفرد لحكمة
الرب سبحانه وبحمده. سمات التفرد دي احنا بنبص عليها كده كايه كنزرة عامة - [00:23:52](#)

لكن بقى لما نيجي ناخذ الموضوع بقى على التفصيل كده لما نيجي نقول بقى مثلا نقول الاحكام في الخلق على معنى الاحسان
والاتقان. على معنى الاحسان والايه؟ والاتقان. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني؟ الذي - [00:24:12](#)

في احسن كل شيء خلقه. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. مش ربنا مش بيقول لنا ان هو بيحكم بيحكم الخلق او وفي احكام
الخلق احكام عادي ده احكام ليس كمثله احكام. ولما يكلمنا عن الاحكام اللي بمعنى - [00:24:42](#)

المنع والدفع اللي بمعنى المنع والايه؟ والدفع. وهو القاهر فوق عباده. ابيه بيقول لنا ان ده احكام ليس كما فيه ايه؟ احكام. لما يكلمنا
على الحكمة. تشوف الحكمة في الخلق نفسه. طب وده ليه؟ وده مخلوق ليه؟ ده غير الاتقان. ده ليه؟ وده مخلوق ليه؟ الحكمة في
المسألة الوجودية في الامر - [00:25:02](#)

الحكمة في الامر الجزائي الله سبحانه وبحمده يحدثنا عن حكمة ليس كمثلها حكمة ده وصف كلامه بانه حكمة بالغة. لا مثيل لها. لا
مثيل قيل لها الرب سبحانه وبحمده حين يحدثنا عن حكمه يقول ايه؟ ومن احسن من الله - [00:25:32](#)

يقول احكم الحاكمين خير الحاكمين صح لا يراد لك انك تؤمن به حكيم وخلص. انما يراد لك ان توحده ان تفرد حكيما لذلك حتى
الرب سبحانه وبحمده عرض لنا كده حاجات في القرآن الكريم ممكن تبقوا تتبعوها وصفها بانها - [00:26:02](#)

حكم الجاهلية. وصفة بانها حكم الايه؟ الجاهلية. الجاهلية مش مرحلة تاريخية. الجاهلية مفهوم حاضر في كل زمان ومكان. ثاني
الجاهلية مش ايه مش مرحلة تاريخية. الجاهلية مفهوم حاضر في كل زمان وايه؟ ومكان. تبرج الجاهلية - [00:26:32](#)

التبرج اللي موجود النهاردة اسوأ من اللي كان في الجاهلية. تبرج الجاهلية كان ايه؟ اتحط على صدرها دي بس كده ما زي اللي كان
بيحصل في الارياف كده زمان تلف الطريقة وتسبب الحتة دي. تبرج الجاهلية اللي موجود النهارده اسوأ منه. ما بنقولش اللي -

[00:27:02](#)

بيقولوا سيد قطب رحمه الله ولا غيره ان جاهلية القرن العشرين اسوأ من لاً ما فيش مرحلة مرت على الكرة الارضية اسوأ من المرحلة
التي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:22](#)

فيما يعني فيما يتعلق باللي جاي بعد كده يعني. انما برضه ولا بنقول ان دي احنا مجتمعات جاهلية ولا بنكفر المجتمعات ابداء. احنا ما
احنا دايم مشغولين بقضية دايم نأكد على المسألة دي. ما بيشغلناش تصنيف الناس. ما بيشغلناش الحكم على الناس - [00:27:32](#)

الا ان المناكير اللي بتخليك تصنف الناس دي تشوف المجهودات اللي تبذلها عشان ايه عشان ما يتصنفوش التصنيف ده. زي ما قلت

على نحو ما قال الشيخ محمد الغزالي رحمة الله عليه كان يعني في مسائل كده نختلف معه فيها. آآ لما واحد سأله عن حكم تارك

الصلاة - [00:27:52](#)

قال ما حكم تارك الصلاة؟ قال ان تأخذ بيده الى المسجد. انت حكمه انك تكفروه. نقعد نكفر في بعض ونقعد نفسق في بعض ونبدع في بعض لا نحرك ساكنا. يا عم انا حكمي ان انت تعمل ايه؟ ان انت تاخذ بايدي عشان ما اكونش على الوصف اللي انت بتوصفي به -

[00:28:12](#)

فمنشغلين بتصنيف الناس اكثر من انشغالهم بمساعدتهم على التبري من الاوصاف اللي وصفوهم بها فاللي اقصد ان فيه امور هي من امور الجاهلية. بتوصل احيانا لدرجة ان انت النهاردة لو شتمت واحد ولا غيرته دي زاهرية ولا مش زاهرية؟ قال له انك امرؤ فيك

جاهلية. لمجرد ان قال له يا ابن السوداء امال اللي مقضييها شتيمة ليل ونهار - [00:28:32](#)

بقوا ايه بيقول فيهم ايه؟ ده فيهم عشر كلات جاهلية. ده جاهلية تمشي على الارض. واضح فمش مش معنى ان انسان فيه جاهلية او

فيه من صوت الجهل لانه كافر. هذه جاهلية. لانها مبالغة في الجهل. انها على وزن فاعل - [00:29:02](#)

خلاص ولذلك كثير من احكام الجاهلية طب ايه ايه القصة يعني في احكام الجاهلية؟ ايه علاقتها باسم ربنا الحكيم؟ ان ربنا يقول ايه

افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما - [00:29:22](#)

زي اللي ربنا وصفهم واحنا اتكلمنا عنهم في رسالة فجر. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ويكفروا به ويريد الشيطان ان

يضلهم ضلالا بعيدا. رغم انهم ايه ربنا في الصدر الاية يقول ايه الم - [00:29:42](#)

الذين اوتوا ايه؟ نصيبا من الكتاب. ازاى؟ اوتيت نصيب من الكتاب؟ وتريد ان تتحاكم الى الطاغوت. ازاى ازاى تبغي حكم الجاهلية.

ولذلك احنا مسلا انت كونك تترك حكم ربنا رحت لحكم ايه بقى ان شاء الله - [00:30:02](#)

قل قل كل ما سوى حكم الله حكم جاهلية. كل ما سوى حكم الله حكم جاهلية. آآ شيخ خالد ما تشوف لنا القصة دي كده ومش عارف

يقول لك طب اشوف لكم يعني يعني حكمها ايه في الشر؟ لا لا لا عايز دماغك انت. اللي انت شايفه انت ايه؟ جاهلية مش -

[00:30:22](#)

ده راجل كبار جاهلية برضه. ده حكم جاهلية. شف شف الحاجات دي اللي ربنا وصفها بانها ايه؟ انها حكم جاهلية. وشف. شف الكلام

ده فين؟ يعني لان هذه الاشياء ومن حكم الجاهلية تلاقي ربنا وصفها كثير في الكتاب ساء ما يحكمون. ما لكم كيف تحكمون -

[00:30:42](#)

لا يحتمي جاهلة. طيب دايم بنقول عشان انت تستحضر في قلبك التفرد ده بنوصي دايم بالحجتين بالتفكر في النطاقات والاقترانات.

يبقى الكلام ده. التفكر في النطاقات النطاقات ازاى؟ نطاق الحكمة. الزماني والمكاني والانسان. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انت -

[00:31:12](#)

مثلا مثلا لو تصورنا ان انت منبهر بحكيم من البشر. منبهر باحكام انسان من البشر. منبهر بحكم انسان من البشر. الكلام ده ممتد في

عمر الزمان قد ايه؟ صح طيب في واقع المكان ممتد قد ايه؟ محدود - [00:31:42](#)

في علاقته بالانسان. ولذلك يعني بص آآ من الطف الحاجات. يقول لك القوانين الاوروبية العادلة محكمة العدل الدولية ده محكمة

الظلم الدولية. يقول لك لا هذا يتنافى مع حقوق الانسان. قلنا قبل كده تعريف - [00:32:12](#)

الانسان عندهم هو مين؟ الانسان الغربي. وكل ما سوى الانسان الغربي مش انسان. فهو يعني المفروض يحطه بعديها كده حقوق

الانسان الغربي لدرجة ان عنده الحيوان له حقوق عن ما سوى الانسان الغربي. مش دول بقى عاملين لي فيها بتوع عدل ومش عدل

وبتاع وآآ - [00:32:32](#)

وكلام من ده كل ما سوى احكام الله جور ظلم كل ما يسوى احكام الله. احكام البشر كلها جور. لا تخلو من جور ولذلك لما تشوف حتى

النطاق الانساني بقى بتاع الحكم انا بتكلم على الحكم بس اهو النطاق الانساني هتجد انه ايه؟ انسان انسان. مم - [00:32:52](#)

واحكام على مستوى البيان وضوح وظهور وبيان الحكمة دي زاتها. لما تيجي تبص بقى الحكمة نفسها لما تيجي تبص على الاحكام او

معنى الاحسان والايه؟ والاتقان. لما هم بيصنعوا حاجة بتقعده قد ايه؟ مساحتها قد - [00:33:22](#)

ليه؟ بصي على السما كده تبص على الامتداد المكاني بتاعها بص على امتدادها الزمني لها كم سنة؟ وعلى نفس الصورة من الاحسان والاتقان التفكير في النطاقات يخليك ايه تستحضر وتشهد تفرد الرب في حكمته - [00:33:42](#)

تمام؟ محتاجين تفكر تاني في الاقتران. يعني ايه الاقتران بقى؟ الاقتران اللي حاصل بين الاسماء وبعضها ده مش جاي كده. يعني هو مسلا لما ربنا يقول العزيز الحكيم مقصودة. يقول العليم الحكيم مقصودة في - [00:34:12](#)

يقول الحكيم العليم مقصودة. واسم الله الحكيم من الاسماء العجيبة جدا. في مسألة الاقتران دي لان تقريبا تقريبا لا يكاد يكون جه ايه مش مقترب. لا يكاد يكون جه مش ايه؟ مش مقترن. دايمًا ييجي مقترن - [00:34:32](#)

خلاص؟ ليه بقى؟ لان هو اصلا اصلا الاقتران في اسماء الله سبحانه وبحمده بيعمل ايه ايه؟ يزيد الاسماء حسنا الى حسننها. كمالا الى كماله جمالا الى جمالها جلالاتها. خليني اديك مسال. والكلام ده بيبقى ايه؟ السهم فيه رايح جاي - [00:34:52](#)

ازاي؟ النهاردة لو قلنا ان الانسان ده حكيم. حكيم اهو راجل طيب وبيقول كلام كويس ومش عارف ايه وعنده من الحكمة والكلام ده بس الناس الحكماء دول لو اراد ان يبطش بهم باطش هيقدرودا يدفعوا عنه؟ يقدرودا يمضوا يمضوا - [00:35:22](#)

ما ارتاوه من الحكمة يقدرودا يمضوا ما ارتاوه من الاحكام يمشي حكمه ما عندوش ما عندوش سلطة ما عندوش قوة. صح كده؟ هو دلوقتي هو آآ لما قلنا اباني حني - [00:35:42](#)

كيف تحكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان يغضب. الاحكام اللي بمعنى المنع والدفع يقدرودا يعملوه. ما يقدرودا يعملوه. يقدر حتى ينفذ الحكمة اللي هو شايفها عشان يعمل حاجة على مستوى الاحسان والاتقان؟ ما اقدرش. ولذلك حكمته قاصرة. وافقت -

[00:36:02](#)

وفي اوقات حكمة خاسرة وكأنها مشهورة. لكن تلك الحكمة تفتقر ولا شك الى ايه؟ عزة. العزة ازاي؟ فيها الايه؟ فيها القوة. دايمًا نقول كده فيها في بعدين مهمين قوي في العزة. المنعة والرفعة - [00:36:22](#)

المنعوا الايه والرفعة. فالرب عزيز في المنع والرفعة الذاتي. والمنعة والرفعة الفعلية يعني ايه ما نعاود الدفعة الفعلية؟ يعني اذا اعز انسانا عمل ايه؟ منعه جعله منيعا منيع الجنان. ورفعه - [00:36:42](#)

فتبص بقى على المنعة والرفعة. لما بقى الحكمة تزدان بمنعة ورفعة تزداد كمالا الى كمالها وجمالها الى ايه؟ الى جمالها وجلالاتها وحسنا الى حسننها. اما الحكمة دي تزداد - [00:37:02](#)

ايه؟ بالعزة. خلاص؟ بيبقى كده شف العزة عملت ايه في الحكمة؟ نقلتها نقلة ايه؟ كبيرة. نقلة فريدة اديتها اديتها سمة تفرد. صح؟ بيبقى العزيز بيبقى مع الحكمة بمعانيها الاربعة اللي قلناه تيجي العزة بمعانيها الاربعة الذاتية وبمعانيها الفعلية. يجي العزيز بمعنى القوي الغالب - [00:37:22](#)

اذا اراد شيئا امضاه. لا غالب الا الله. لا مستتره له. تيجي العزة بمعنى الجنان. انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعون مليه الجنان تيجي العزة بمعنى الشرف والرفعة. تيجي - [00:37:52](#)

العزة بمعنى التفرد. الشيء العزيز النادر. بمعنى الايه؟ التفرد. الاربعة دول يتحطوا على الاربعة دول هنبص لهم بقى من زاوية الحكمة. حصل ايه للحكمة كده؟ اه طب وحصل ايه للعزة؟ تعالوا نروح بقى في العزة. لو الحاجات - [00:38:22](#)

موجودة بس ما فيش ايه؟ ما فيش حكمة. يحصل لها ايه؟ جور اه قد يتصور الجورة وتجاوز واضح فتيجي الحكمة تعمل ايه في العزة؟ اه بس خد بالك من حاجة. اسماء ربنا بقى بطبيعتها الاسم الواحد لما ييجي - [00:38:42](#)

فيه كل المعاني دي بما يسمونه دلالة اللزوم. لانه لا يكون عزيزا متفردا الا اذا كان حكيما رحيمًا غفورًا. انما لما الاتنين بيتحطوا جنب بعض بيعملوا ايه في بعض؟ بتتعانق العزة مع الحكمة - [00:39:12](#)

تزدان العزة بالحكمة والحكمة بالعزة عشان تعطينا شيء فريد شيء فريد. واضح؟ سمة تفرد. وعلى هذا المنوال تكلم عن الاقتراء ما بين العلم والحكمة. وتكلم عن الاقتران اللي ما بين العلو والحكمة. والاقتران اللي ما بين الخبرة - [00:39:32](#)

والحكمة ولذلك اسم الله الحكيم اقترن باسم الله العزيز في ستة واربعين موضع ترن باسم الله العليم. في سبعة وتلاتين موضع.

اغلبها عليم حكيم والقليل منها حكيم عليم. واقترن باسم الله الخبير في اربع مواضع - [00:40:02](#)

واقترن باسم الله العلي. مرة اقترن باسم الله التواب مرة تواب حكيم. واقترن باسم الله الواسع. واسع حكيم. وخذ بالك ان في غالب

الاقتراانات الحكيم يبيجي ايه؟ تاليا. اه تاليا يأتي تاليا. مقترن باسم الله الحميد - [00:40:32](#)

بكل اقترانات اسم الله الحكيم. ستة واربعين مرة مع العزيز سبعة وتلاتين مرة مع العليم. اربع مع الخبير والباقي كله ايه؟ مرة واحدة.

على علي مع الحميد مع الواسع. وآ لولا يضييق المقام لفصلنا - [00:41:02](#)

وفي ذلك تفصيلا. هم؟ فيما آ اعلم رشوة صورة معلى لأ يقول على يقول حكيم واحد. في بقى خد بالك دي الاقتراانات الواضحة

الزاهرة لأ في اقترانات تانية زي اللي كت بحكي عنها من شوية زي مثلا وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ده هنا

اقتراب - [00:41:22](#)

ايه؟ مع الكبرياء. مع اسم الله الكبير. ماشي؟ ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزا ده اقتران مع ايه؟ مع الملك. السلطان. كل

الايات بتاعة السبوحية سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. اقتران مع الايه؟ مع السبوحية. ودي هنقف معها وقفة

خاصة - [00:41:52](#)

لان ده واجب من الواجبات. ده واجب من الواجبات. ايه المراد ايه؟ ايه المراد؟ المراد ان انت تفهم لما تتفكر في الحكمة ذاتها الحكمة

نفسها الحكمة نفسها بما فيها من احكام بمعنى الايه؟ الاحسان والاتقان - [00:42:22](#)

كان بمعنى المنع والدفع وما فيها من حكمة وبما فيها من حكم. فكر فيها نفسها تجدها حكمة متفردة ان تتيقن ان ليس كمثله حكيم.

وانك تتفكر بقى في في نطاقات الحكمة دي تزداد يقينا ان ليس كمثله حكيم - [00:42:42](#)

وانك تتفكر في اقترانات الايه؟ الحكمة دي. فتدرك ان ليس كمثله حكيم. علشان كل الكلام ده يترجم لايه لتوحيده حكيم. لاختلاص

القصد له حكيم لذلك هيبجي دايمما يبقى اول واجب عملي متعلق بالاسم اللي انت عرفته او امنت به من اسماء ربنا انك تعمل ايه -

[00:43:02](#)

توحدوا. ولذلك كنت دايمما اقول احنا لو ما عرفناش عن ربنا الا الاسم ده بس. ده كافي بان احنا نوحده لا نشرك به شيء نطيعه لا

نعصيه ابدًا. نذكره لا ننساه ابدًا. نشكره لا نكفره ابدًا. سبحانه وبحمده. طيب. آآ - [00:43:32](#)

المفروض بقى اللي بعد كده هيكون ايه؟ اللي بعد كده حاجتين مهمين ان شاء الله نبقي لعل ربنا قدر ان شاء الله نتكلم فيهم بكرة. آآ

يتبقى حاجتين مهمين الاولى انك تتدبر الاسم ده من اسماء الله. تفكروا في الحال وتفكروا في المال. تقيم نفسك في ضوء اللي ربنا -

[00:43:52](#)

وصاد به من الايمان باسمه الحكيم. وتتفقد مواطن الخلل اللي حاصلة عندك. وتتفكر في المآل. مآل الايمان الكامل باسم الله الحكيم.

المآل الحسن المآل السيء تتفكر في تحديدا وشهودا ثم يأتي في الاخير ذاك الاستثمار لما عرفته من حكمة الله سبحانه - [00:44:12](#)

انا وبحمده شوف بقى نستثمره ازاي على مستويين مهمين على المستوى الاول اللي هو ما يسمونه بدعاء المسألة وما يسمونه بدعاء

الايه؟ العبادة. خلاص؟ شف ازاي انا امنت بالله حكيمًا. الكلام ده بقى يترجم عمليا عندي ازاي؟ ده ان شاء الله باذن الله نتناوله في

الغد - [00:44:32](#)

عشان بس الوقت ده همنا سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك علمني عن نفسك حقا حدثني عن

اسمائك انه صافك علمني علما ينفعني واجعلني - [00:44:52](#)

احصياها. فالسنة يوما او صنتي ايضا ادعو فبه اسأل وبها اثني والرسول حفظ معانيه - [00:45:22](#)